Problematika yang Dihadapi Mahasiswa dalam Belajar Kemahiran Berbicara Bahasa Arab di Perguruan Tinggi

by Faisal Hendra

Submission date: 18-Aug-2021 11:01AM (UTC+0700)
Submission ID: 1632705933
File name: Belajar_Kemahiran_Berbicara_Bahasa_Arab_di_Perguruan_Tinggi.pdf (790.47K)
Word count: 4851
Character count: 20275

الإشكاليات التي تواجه الطلاب عند تعلم مهارة التحدث باللغة العربية في الجامعات الإندونيسية وحلولها

(قسم الأدب العربي بجامعة الأزهر الإندونيسيا كالنموذج)

Adhelia Refita Pramesthi, Humairoh, Faisal Hendra
قسم الأدب العربي بجامعة الأزهر الإندونيسيا جاكرتا
adheliarefita@gmail.com

ملخص البحث

استمرتعليم اللغة العربية بصفتها من المواد الأساسية في كلية الأدب العربي بجامعة الأزهر الإندونيسية لمدة ثمانية عشر عامًا. ومع ذلك، لا يزال يعتبر أنه "فشل" في تحقيق المستوى المطلوب من الكفاءة. هناك العديد من الأسباب التي تؤثر في فشل تدريس المهارات في اللغة العربية، سواء أكانت في مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءةومهارة الكتابة. تركز هذه الورقة على المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارات الكلام في الجامعات التي أجريت لمدة ثلاث سنوات إلى أربع سنوات، والذين لم يحققوا المستوى المطلوب من المهارة الشفهية التي قررتها عليهم الكلية.

تنقسم الإشكاليات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارات الكلام أوالتحدث في جامعة الأزهر الإندونيسية إلى : المشكلات الداخلية والمشكلات الخارجية والمشكلات الناشئة عن الأطراف المدعمة لتدريس مهارات التحدث في حد ذاتها. ومن بين المشاكل الداخلية: الخوف من الخطأ عندما يتحدثون ويتحاورون باللغة العربية، و الكسل الناشئ في أنفسهم، وعدم وجود المبادرة والإبداع في جلب الأفكار عند التحدث، والسيطرة على المفردات لا تزال ضئيلة وغياب الثقة بالذات. وبالنسبة للمشاكل الخارجية نحو: فقدان بيئة اللغة العربية بين الطلاب، وعدم توفر الشروط التي تدفع وتجبر الطلاب للتواصل باللغة العربية، ومن المحاضرين من لم يتعرفوا على الفروق الفردية الموجدة لدى كل طالب، والخلفيات المدرسية المختلفة للطلاب عند ما يأتون إلى الجامعة. أما بالنسبة للمشاكل التي نشأت عن قلة الوسائل الداعمة في إتقان مهارة التحدث فهي: قلة الكتب المدرسية الإضافية التي يمتلكها الطلاب، قلة المبادرة لدى الطلاب في الاستفادة بالتكنولوجيا الحديثة كوسيلة للتدريب على الكلام والتحدث باللغة العربية. وفي النهاية تقدم هذه الأوراق بعض الحلول التي يمكن أن يستفيد بها الطلاب في تحسين قدرا تهم على التحدث باللغة العربية.

هذه الورقة كتبت في شكل سرد نوعي من نتائج البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة، بما في ذلك: المقابلات والملاحظات والاستبيانات والتجربة المباشرة لمؤلفها. الأمل، هذه الورقة البسيطة يمكن أن تكون ملاحظات ترجع إليها الأطراف ذوات الاهتمام في تحسين كفاءاة الطلاب خاصة في تعلم مهارات الكلام في الجامعات الإندونيسية.

الكلمات المفتاحية: الطلاب ، المهارة ، اللغة العربية ، الإشكاليات.

التمهيد

قد بدأ عمليات تعلم وتعليم اللغة العربية في إندونيسيا من أول جاء فيه الإسلام في إندونيسيا ، ويستمر بشكل أوسع في جميع المؤسسات التعليمية بجميع مستوياتها ، في التعليم المبرمج في المدارس حتى الجامعات وفي

العليم غير المبرمج في الدورات والدروس الخاصة وغيرهما . نظرا إلى أهمية اللغة العربية فكثير من المدارس والمؤسسات والجامعات جعل مادة اللغة العربية مادة أساسية وواجبة على جميع المتعلمين من التلاميذ والطلبة .

خاصة بالنسبة لتدريس اللغة العربية الجربة في بعض برنامج الدراسة في الجامعات الإندونيسية ، فلمؤلف فيها وجهة نظر أن الهدف النهائي المنشود في تعلم اللغة العربية لم يتحقق بشكل جيد ، ولم يكن منطبقا مع الهدف النهائي المتمثل في إتقان المهارات اللغوية الأربعة . وهناك أشياء كثيرة تؤثر على مستوى نجاح الطلاب في إتقان اللغة العربية ،منها داخلية تأتي من عند الطالب نفسه ، ومنها خارجية تأتي من خارج نفس الطالب ، وكذلك قد تأتي من عند إدارة المؤسسات التعليمية ومن البيئة حيث يتم تنفيذ عملية التدريس فيها .

ومن الأمثلة على المشاكل التي تأتي من داخل الطلاب الذاتي هو ضعف الدوافع الذاتية التي تدفعهم لتعلم اللغة العربية رغم معرفتهم وإدراكهم من البداية بأن برنامج الدراسة العربية هو قسم يختارونه بأنفسهم. مثال آخر هو وجهة نظر بعض الطلاب الذين يزعمون أن اللغة العربية صعبة ، وما هذا إلا كلمات يسمعونها من أفواه أعوام الناس وهذا ليس بصحيح بل العكس . بالإضافة إلى ذلك ، هناك أسباب أخرى تؤثر على الطلاب وتجعلهم لم يصلوا إلى الحد الأقصى من إتقان مهارات اللغة العربية وهي الأسباب التي تأتي من الخارج ، مثل عدم دقة اختيار طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون ، وعدم توافر أحدث وسائل التعلم والتعليم المستفاد منها في تفي تعليم اللغة العربية في بعض الجامعات ، وما إلى ذلك .

لإتقان مهارات اللغة العربية الأربعة إتقانا ، من الضروري مشاركة الطلاب مشاركة تامة باعتبارهم الموضوع الأساسي في تعلم اللغة العربية . ومع ذلك ، فإن العكس صحيح ، فهناك الكثير من المشاكل في تعلم اللغة العربية التي تؤثر على استقرارهم ومداومتهم في إتقان مهارات اللغة العربية الأربعة. ومن أجل التعرف على المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة التحدث باللغة العربية في الجامعات الإندونيسية ، سواء القادمة من داخل أو خارج الطلاب أنفسهم ، يتم إجراء هذا البحث الذي يتم عرض نتائجه في شكل أوراق قدمها المؤلف في جلسة هذه الندوة الدولية. وبالنسبة لمصادر البيانات ، أخذ المؤلف من تجربة الطلاب الذين يتعلمون العربية في كلية الأدب العربي بجامعة الأزهر الإندونيسية . في نهاية هذه الورقة ، يقترح الباحث بعض الحلول التي يمكن استخدامها من قبل الأطراف ذات الصلة في تحسين وترقية ملكات الطلاب في تعلم مهارات التحدث باللغة العربية في الجامعات الاندونيسية..

الإطار النظري

وبالتالي بيان عن بعض البحوث النظرية التي اتخذها الباحث مبدأ لهذه الأوراق .

الإشكاليات التعليمية

كلمة المشكل بالإنجليزية تعني problematic وهي تعنى المعضل أومخيل أو ملتبس . وفي القاموس الإندونيسي problema يدل على الأشياء لم يتم حلها ؛ الشئ الأتي بالصعوبات . والمشكلة هي قضية مطروحة تحتاج إلى معالجة حتى يتوصل إلى الهدف الأقصى . وكتب شوكر "المشكلة هي وجود فجوة بين التوقعات والواقع الذي يتوقع اكتماله أو يمكن طلبه".

وفي الإصطلاح ، يتم تعريف التعلم على النحو التالي ؛ يشرح أحمد روحاني وأبو أحمدي التعلم بأنه نشاط تعلم منهجي ونظامي (عملية تعلّم) يتألف من مكونات مختلفة ، بين عنصر واحد من التعليم مع عنصر آخر مترابط وطبيعته ليست جزئية بل متكاملاً ومستداماً. وفقا لدميتي و Mudjiono التعلم هو نشاط محاضر مبرمج في التصميم التعليمي ، لجعل الطلاب يتعلمون بنشاط ، والتركيز على توفير موارد التعلم. وفقا لـ Corey التعلم هو عملية يتم بواسطتها إدارة بيئة الشخص عمدا لتمكينه من المشاركة في سلوكيات معينة. التعلم هو موضوع خاص من التعليم. وفي القانون رقم . (٢٠) لعام ٢٠٠٣ في نظام التعليم الوطني ، نصت الآية (٢٠) من المادة (١) على أن التعلم هو عملية تفاعل المتعلمين مع المعلمين وموارد التعلم في بيئة التعلم Oemar Hamalik . يقول أن التعلم هو مزيج يتكون من العناصر البشرية والمواد والمرافق والمعدات والإجراءات التي يؤثر على بعضها البعض في تحقيق أهداف التعلم.

الأهداف المستهدفة من التعلم هي نقطة البداية المهمة للغاية في التعلم ، بحيث يجب فهم كل من المعنى والنوع بشكل صحيح من قبل كل محاضر أوكل من سيكون محاضرا. أهداف التعلم هي المكونات الرئيسية التي يجب وضعها من قبل المحاضرين في التعلم ، لأنها هي الهدف من عملية التعلم. إلي أين يأخذون الطلاب ، ما يجب أن يمتلكه الطلاب ، كل هذا يتوقف على الهدف الذي يجب تحقيقه. لذلك ، الأهداف هي المكونات الأولى ويجب أن تكون قبل كل شيء.

من مفهوم "المشكلة والتعلُّم" المذكورة أعلاه ، نستنتج أن معنى مشاكل التعلُّم هي المعضلات أو مخيلات في عملية التعليم والتعلم يجب حلها لتحقيق أهداف قصوى.

تعلم مهارات اللغة العربية

كما نعلم ، إن الهدف الرئيسي لتعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير كفاءة المتعلمين على استخدام اللغة ، سواء كانت شفهية أو كتابيةً. في عالم تعلم اللغة ، يطلق على الكفاءة على استخدام اللغة "المهارة اللغوية". وبشكل عام ، يتفق جميع خبراء تعلم اللغات على أن الكفاءة اللغوية مقسمة إلى أربعة ، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ، ومهارة الكتابة. يتم تصنيف مهارات الاستماع ومهارة القراءة في الكفاءة الاستقبالية. وفي الوقت نفسه ، يتم تصنيف مهارات الكلام ومهارة الكتابة في الكفاءة الإنتاجية.

في الحقيقة ، كل المهارات اللغوية متسلسلة ومتصلة ببعضها ببعض. سوف يتعلم الأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية بسهولة عندما يبدأون بممارسة هذه المهارات بالتسلسل بدءاً من الاستماع والتحدث وما إلى ذلك. وبالمثال ، سيجد صعوبة في الحصول على مهارات جيدة في اللغة العربية عندما يتعلمها عن طريق تجاهل منهجيات المهارات التي يجب إتقانها. هذا يمكن أن يكون مشابها للطفل الذي يريد أن يتعلم اللغة الأم. لذا ، في البداية ، يستمع إلى اللغة التي يتحدث بها الناس من حوله. ثم حاول أن يتكلم ، تليها القراءة والكتابة. التسلسل أمر لا يقبل جدالا فيه. لذلك ، عندما يرغب المحاضرون في تعليم اللغات الأجنبية ، يجب علهم الالتزام بهذا التسلسل وبهذا الترتيب .

ترتبط المهارات اللغوية ارتباطًا وثيقًا بالعمليات التي تكمن وراء اكتساب اللغة لدي كل الشخص. بما أن اللغة هي انعكاس لعقلية الشخص أو تفكيره ، سيجد المرء صعوبة في إتقان اللغة. ومع ذلك ، ليس من المستحيل إتقان هذه المهارات اللغوية الأربعة.

مهارة الكلام في اللغة العربية

ووفقاً لآسيب هيرماوان ، فإن مهارة الكلام هي القدرة على النطق بأصوات أو كلمات تعبيرا عن أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لمن يخاطب. والهدف هو نقل الفكرة من أجل تلبية احتياجاته. في حين ، وفقًا لهنري جونتور تاريجان ، فإن التحدث عبارة عن مجموعة من العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية على نطاق واسع يمكن اعتباره أداة للإنسان الأكثر أهمية في السيطرة الاجتماعية.

مهارة الكلام هي المهارة التالية بعد مهارة الاستماع . هتان المهارتان مترابطتان. الأشخاص الذين يتمتعون بسماع جيد قد يكونون قادرين على التحدث بشكل جيد أيضًا ، والعكس ، من لم يقدر على الاستماع إستماعا جيدا من المتوقع أنه لا يستطيع التحدث بشكل جيد. لذلك يمكن لمدرسي اللغة تنفيذ تعلم مهارات التحدث أثناء مرافقة مهارات الاستماع التي يمتلكها الطلاب بالفعل. يمكن استخدام فهم المتعلمين حول الموضوعات التي يحصلون عليها من خلال عملية الاستماع كخطوة أولى في تدريس مهارة الكلام. ومهارة الكلام في الحقيقة هي الإفصاح والتعبير عن محتوى الفكر الذي تم تسجيله في فهم المتعلمين.

المشاكل في تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية

كثير من المشاكل التي تؤثر على الطلاب في تعلم مهارات اللغة العربية ، هناك مشكلة تأتي من الداخل وهناك أيضا مشكلة تأتي من الخارج. المشكلة الداخلية هي مشكلة نشأت و جاءت من داخل الطالب نفسه ، في حين أن المشكلة الخارجية هي مشكلة تنشأ من خارج الطالب الذاتي.لإكمال هذه الورقة ، سجل المؤلفون بعض المشاكل الأخرى ، والتي تؤثر أيضا على الطلاب في التعلم وفي إتقان مهارة التحدث في الكليات الجامعية من جانب الكتب المقررة والأدوات وبعض الأشياء الأخرى.

سوف يوضح ما يلي بعض المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارات التحدث باللغة العربية في الجامعات الإندونيسية ، وهي:

أ. المشاكل الداخلية

بعد مقابلة العديد من الطلاب بعدد من الأسئلة الموجه لهم حول المشاكل التي تعانيهم في تعلم اللغة العربية توصلنا إلى بعض المشاكل الداخلية السائدة فيهم منها :

١. **تفاوت الخلفية الدراسية بين الطلاب**

بشكل عام ، إن الطلاب الملتحقين بقسم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية ليسوا من الطلاب المتخرجين من المدارس ذات الخلفيات العربية فحسب ، مثل المدارس الدينية والمدارس الداخلية وغيرها. لأن باب الجامعة مفتوح تماما لخريجي المدارس العامة ، مثل المدارس الثانوية العامة غير الدينية وما يعادلها للالتحاق برنامج دراسة اللغة العربية. وغالباً ما يكون هذا الاختلاف في الخلفية مشكلة من المشاكل العائقة في عملية تعلم اللغة العربية ، فالطلاب الذين لم تكن لديهم معرفة باللغة العربية أساسا يرون أنهم غير قادرين على التحدث باللغة العربية في التواصل اليومي. وتبين أن هذه المشكلة ليست من وجهة نظر الطلاب فقط ، حتى المعلمون أنفسهم عندما يقومون بعملية التدريس اكتشفوا

أن مستويات الطلاب متفاوتة ومختلفة منهم من سبق لهم تعلم اللغة العربية ومنهم من لم يتعلم العربية قط ، كما واجه مشكلة معقدة في التدريس.

٢. **الخوف من الوقوع في الخطأ**

الخوف أو الخجل من الوقوع في الخطأ أو غلط شيئ عادي لكن عندما يسيطر هذا الخجل على طالب تكون مشكلة صعبة في عمليات التعلم والتعليم . إذا كان الطلاب خائفين خاجلين عن الوقوع في الخطأ اللغوي فستنكمش الدوافع اللغوية في أنفسهم خاصة في التكلم والتحدث باللغة المدروسة فعلا , وستصبح الفصل بدون التجاوب بين المعلم والمتعلمين لأن الخجل من الوقوع في الخطأ يمنع الطلاب من التقدم أمام الزملاء ويمنعهم عن القيام بالتجاوب مع المعلم ويمنعهم من الابتكار في الأنشطة التعليمية وفي الأنشطة الأخرى التي يمارسها الطلاب .

٣. **الكسل**

الكسل عائق موجود النفس ، وهي عادة معتادة . لذلك ، ينبغي معالجته علاجا عاجلا بدون تأجيل. وفقا ل (إيدي زقوس: ٢٠٠٨) ، أن الشعور بالكسل إمتناع الشخص عن القيام بشيء يجب عليه فعله أو يحسن له فعله . هذا هو ما يحدث في كثير من الأحيان للطلاب في عملية تعلم مهارة الكلام بالعربية في الجامعات الاندونيسية. يطلب من الطلاب الحضور في وقت مبكر لا يحضرون في وقت مبكر والسبب أنهم كسول ، وعندما كلف المعلم الطلاب بالواجبات وهم لا يريدونها ولا يؤدونها لأنهم كسول ، ويطلب منهم أن يتقدم إلى الأمام ليتحدثوا فهم لا يريدون ، والسبب الكسل ، ويطلب من الطلاب أخذ القواميس معهم في الفصل للبحث عن معانى المفردات لكنهم لا يريدون فتحها بسبب الكسل ، وعدد لا يحصى من الأسباب الأخرى نشأت عن الكسل ، وهذا الكسل يؤثر بشكل كبير على مستوى إتقانهم في التحدث باللغة العربية.

٤. **ضعف في الإبداع والابتكار.**

الإبداع هو الملكة الرئيسية التي يجب أن يمتلكها كل طالب. من المتوقع أن تكون قوة المبادرات والإبداعات التي ظهرت لدى الطلاب سلاح لهم ولبرامج الدراسة في تحقيق مستوى التحصيل المطلوب خاصة في تعلم مهارات اللغة العربية. وقدت وفرت الجامعة والشعبة فرصة للطلاب لاستكشاف قدراتهم وإبداعهم من خلال أنشطة المنظمات الداخلية للطلاب في داخل الجامعة. ومع ذلك ، فإن معظم الطلاب ليس لديهم الإبداع والابتكار في الاستفادة القصوى من المنظمة لجعلها وسيلة لتحسين مهاراتهم في التحدث. وكذلك في إثراء المواد المقروءة والمواد التعليمية ، أليس هناك كتب أخري بجانب الكتب المقررة في داخل الفصل الدراسي سهل الحصول عليه عبر الإنترنت والشبكات الاجتماعية ؟، لكنهم لا يريدون البحث عنه اكتفاءا بكتاب واحد فقط.

٥. **قلة في المفردات**

المفردات من أهم العناصر في تعلم لغة أجنبية بما في ذلك اللغة العربية. اللغة العربية لديها مفردات لها دور كبير ، وتأثير في تعلم مهارات التحدث. توسيع الملكة في المفردات شرط أساسي لا بد منه في إتقان هذه اللغة. فكل من كثرت مفرداته سهل عليه التملك على اللغة تملكا جيدا.

يذكر تارغن Tarigan (١٩٩٣:٢) أن "نوعية المهارات اللغوية لدي متكلم تعتمد على كمية ونوعية مفرداته." كلما زاد عدد المفردات ، زادت الملكة والمهارة في اللغة ". وبعبارة أخرى ، كلما زاد عدد

المفردات التي يتحكم بها المتعلم ، أصبح من الأسهل على المتعلم في تركيب الجمل والتواصل. وبالعكس ، كلما قل عدد المفردات التي يسيطر عليها المتعلم ، سيكون من الصعب عليه تركيب الجمل والتواصل باستخدام اللغة العربية.

وفي الواقع كثير من طلاب الجامعة في إندونيسيا يعرفون أن ثروتهم اللغوي قليلة ويواجهون الصعوبة في التكلم لكن مع الأسف رغم معرفتهم بافتقارهم للمفردات فهم لا يبذلون الجهود في تزويد أنفسهم بالمفردات كما أنهم لا يفكرن في إبداع طريقة مناسبة لهم للتغلب على هذه المشكلة التي يواجهونها .

٦. **قلة الممارسة في تحدث باللغة العربية.**

تعلم اللغة العربية يحتاج إلى قسط كبير من الأوقات للممارسة بشكل منتظم. يمكن أن تنشأ مهارة الكلام والتحدث إذا كان في نفس الطلاب شعور بالاعتناء والوعي بأنه لن يتمكن من التحدث باللغة العربية بشكل جيد إذا لم يجعل التحدث باللغة العربية حاجة من حوائجه . فهذه الحالة التي تحدث في كثير من الأحيان للطلاب في الجامعات الاندونيسية . وبالعودة إلى الطبيعة التي نقلناها أعلاه ، والشعور بالكسل الذي يتم الحفاظ عليه دائمًا ، فإن بعض الطلاب إنما يحاولون التحدث باللغة العربية إذا كانوا موجودين في الفصل الدراسي ، أما في خارج الفصول يتكلمون بغير اللغة العربية .

٧. **ضعف في الدوافع والرغبة في التعلم**

غالباً ما يرتبط الاهتمام بالرغبة أو الاهتمام بشيء يأتي من داخل شخص بدون أي إكراه خارجي. يكشف The Liang Gie (1994: 28) أن الاهتمام يعني أن يكون مشغولاً أو مهتماً أو مشاركاً مشاركة تامة في نشاط ما لأنه يدرك أهميته. بشكل عام ، في البداية ، يكون لدى طلاب برنامج دراسة اللغة العربية في إندونيسيا اهتمام كاف ، ولكن مع مرور الوقت وتزايد متطلبات المواد ، يجد الطلاب صعوبة في تقسيم الأوقات. وهذا قد يؤثر على اهتمامهم وتحفيزهم لتعلم اللغة العربية بشكل جيد. على العكس من ذلك ، ومع مضي الوقت ، متطلبات المواد التعليمية تطلب من الطلاب أن يكون لديهم اهتمام قوي وحافز كبير ، و التناسق والتناسب بين متطلبات المواد التعليمية ورغبة الطلاب في الدرس يولد واقعًا متنوعًا ، وكثيرًا ما يفضل الطلاب التعلم بشكل عادي طبيعي دون التفكير في معيار مهارات التحدث باللغة العربية التي يجب عليهم السيطرة عليها .

٨. **التشبع في التعلم.**

وكثيرا ما يؤدي الروتين اليومي الذي يقوم به الطلاب في التعليم إلى ظهور ملل ، ملل في التعلم و أيضا الملل في مواجهة الأنشطة اليومية المتنوعة ، في المنزل والحرم الجامعي. في الوقت الذي طلب المعلمون من الطلاب إتقان المواد إتقانا جيدا من خلال الواجبات ، والطلاب غالبا ما يكونون متعبين جدا من مواجهة روتين حياتهم اليومية. من بين أسباب التشبع والإرهاق ، بعد المسافة بين الإقامة و الجامعة ، المشاكل التي قد تحدث في البيت ، تكلفة المعيشة الناقصة، المشاكل مع الزملاء وعدد لا يحصى من المشاكل الأخرى.

ب . **المشاكل الخارجية**

بعد مقابلة العديد من الطلاب بعدد من الأسئلة الموجه لهم حول المشاكل التي تعانيهم في تعلم اللغة العربية الأتي من خارج أنفسهم توصلنا إلى بعض المشاكل الخارجية السائدة فيهم منها :

١. **عدم وجود البيئة العربية داخل الجامعة .**

من العوامل الفعالة والمؤثرة في نجاح العملية التعليمية هي البيئة . وجود البيئة الناطقة بالعربية مهم جدا لأن البئية دائما موجودة ، ومحيطة ، وتعطي الشعور في تعلم اللغة العربية نفسها. إذا كانت بيئة التعلم مواتية ، فستكون عملية التعلم مواتية. يمكننا أن نأخذ تمثيلا بشخص يتمنى أن يكون ماهرا في السباحاة فيجب عليه أن يذهب مباشرة إلى النهر ، أو إلى البحر ، أو ربما يتعلم مباشرة في حمام السباحة مع مدربي السباحة البارعين ، بعد ذلك سيكون قادراً على السباحة. لكن دون الخوض المباشر في عملية التعلم مع الذين يقدرون على السباحة فعلا وبالطبع في داخل الأماكن التي يسبح فيها الناس النهر أو البحر أو حمام السباحة فلا يمكن للفرد أن يعلم السباحة. وكذلك الأفراد الذين يريدون أن يتكلموا باللغة العربية قادرين على التواصل بها فلا بد له من استيعاب اللغة العربية واستخدامها كلغة التواصل أينما كانوا. هذا هو دور الجامعة الذي يأمله الطلاب أن يكون يعني إعداد بيئة مواتية لهم. في الواقع ، فإن الحرم الجامعي في موقف صعب لتنفيذه ، لأن الجامعة ليست مخصصة لطلاب برنامج دراسة اللغة العربية فحسب ، بل لجميع الأقسام الدراسية الموجودة في الجامعة .

٢. **برنامج الدراسة لا يوجب على الطلاب مداومة اللغة العربية كلغة اتصال يومي .**

من المعتاد للطلاب أن يختار الشيء الأسهل بالنسبة لهم. في غياب نظام يجبر الطلاب على التحدث باللغة العربية أثناء وجودهم في الحرم الجامعي ، فمن المرجح أن يختار الطلاب اللغة الإندونيسية كلغة التواصل. لذا ، يجب أن يكون في المستقبل اتفاقية متبادلة بين الطلاب والمحاضرين وبرامج الدراسة والحرم الجامعي تتطلب من الطلاب التحدث والتفاعل في الحرم الجامعي مع زملائهم من الطلاب ومع المحاضرين باللغة العربية.

٣. **قلة اعتمام المحاضرين بالفروق الفردية لكل طالب.**

كل طالب لديه مميزات فردية. لكن في التعلم أحيانا لا يفهم المحاضرون الاختلافات الموجودة بين كل طالب. فهذا يؤدي إلى أن بعض الطلاب المنخفضين في الملكة اللغوية لا يلقى مزيدا من الإهتمام من المعلمين ، وبالتالي فلا تبقى ملكاتهم اللغوي لا تربو ولا تنمو وفقا للهدف المتوقع.

٤. **عدم توافر قاعة مناقشة خاصة لطلاب شعبة اللغة العربية**

الجامعة مكان مهيأ للطلاب لتطوير ما تعلموه في الفصل الدراسي. إن عدم توفر قاعة المناقشة المخصصة لطلاب برنامج اللغة العربية يكون من الصعب على الطلاب تطوير كفاءاتهم اللغوية فيما بينهم ، حيث يحتاج الطلاب إلى نوع من الراحة والهدوء في نقل المعلومات باللغة العربية أو في مناقشة ما يعتبرونه ضروريًا باللغة العربية. لكن إذا كان هناك مساحة خاصة أو قاعة مخصصة للمناقشة باللغة العربية ، فيمكن للطلاب القيام بأنشطة لغوية مختلفة ، مثل المناقشة ، والجدال باللغة العربية ، والقراءة الجماعية ، والدراسة النقدية للنصوص وأنشطة التعلم أخرى مختلفة.

ج. مشاكل أخرى

١. **الإقتصار بالإستفادة من الكتاب المقرر البحت**

الكتب المقررة هي الكتب المستخدمة أساسا في التدريس يعتمد عليها الطلاب في تعلم اللغة العربية , الكتب المقررة كتب ألفها الخبراء من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم ذاته. وفي تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية على المستوى الجامعي في إندونيسيا يكون تعليم اللغة العربية معتمدا على كتاب واحد فحسب هكذا بشكل مجمل ، مع أن هناك كثير من الكتب الأخرى الإضافية التي تساعد الطلاب في رفع مستواهم التحصيلي خاصة في التحدث والتكلم . ومن تلك الكتب ما تكون في شكل المطبوعات الورقية تباع في الأسواق ومنها ما يكون في شكل نسخة بصرية /صوتية سهل تنزيلها من المصادر المتعددة في الإنترنت .

٢. **ضعف الإستفادة من التكنولوجيات المتعددة وعدم التسلح بالوسائل التعليمية المناسبة**

هناك كثير من الوسائل التعليمية سهل الاستفادة منها في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية . هناك مواقع وصفحات في الشبكة الإنترنتية منها ما يكون بأجرة ومنها ما يكون مجانا كما أن هناك عدد كثير من البرامج والتطبيقات على برنامج أندرويد مثلا سهل تنزيلها وبالمجان ، فالأمر الأن متروك أمام الطلاب كيف يجعلون هذه الأشياء المتوفرة أمامهم وسيلة تساعدهم في تحسين ملكاتهم اللغوية . ومن خلال الإستفادة المثمرة من التكنولوجي والشبكات الإجتماعية يستطيع الطلاب تدريب وتمرين أنفسهم بشكل أكثر غير معتمدين على ما تلقوه من المحاضرين في الفصل الدراسي .

الحلول من المشاكل التي تواجه الطلاب

في نهاية هذا الأوراق طرح الباحثون بعض الإقتراحات يرجى أن يتخذها الطلاب حلولا للمشاكل التي تواجههم ، وهي كالأتي :

١. نوصي أن يجتهد الطلاب إلى الحد الأقصى في تزويد أنفسهم بالمفردات العربية ، بطريقة يرونه أكثر ملاءمة لأنماط التعلم الذي يميله الطالب. بعد أن يكون لدى الطلاب ما يكفيه ، يبدأون في التعود على ممارسة التحدث بشكل جيد في جمل قصيرة أوّلًا ثم بعد ذلك يبدأ يكتب مقالات بسيطة ، وفقًا للقواعد اللغوية والأصوات العربية .
٢. نوصي الطلاب بالتغلب على الكسل الذي يظهر في أنفسهم ، وإيجاد الشعور بالحاجة إلى اللغة العربية. يمكن للطلاب القيام بالعديد من الطرق للخروج من دائرة الكسل ، مثل أن يفترض على نفسه عقابا معينا إذا لم تتحقق منه النتائج المرجوة. وبالتالي تكون هذه الطريقة تجعل الطلاب أكثر تحفيزًا على النجاح وفقًا للأهداف المنشودة من كل واحد منهم.
٣. نوصي الطلاب الذين هم أعضاء في المنظمات الطلابية على أساس برنامج دراسي يمكن أن يجعلوا منظماتهم بمثابة منتدى لتحسين قدرتهم على التحدث والتواصل باللغة العربية ، من خلال برنامج عمل منظم لتحسين قدرة الطلاب على المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة). ويجب أن يحاكي كل طالب على حدة الروح التي تظهر في هذه المنظمة.

٤. نوصي أن يجبر الطلاب أنفسهم على جعل اللغة العربية كلغة الاتصال إلزاما و يوميا فيما بينهم وكذلك مع المحاضرين في الشعبة . إذا تم الحفاظ على هذا الالتزام ، فمن المتوقع أن البيئة العربية التي يجب أن تكون قد تم إنشاؤها .

٥. الطالب الجيد هو الطالب الذي يدرك دوره ووظيفته كطالب. فالطالب مطلوب بأن يتعلم ويدرس بأكثر مما ينبغي. ألا يكون نظام التعلم المطبق في الكلية متوازناً بين اللقاءات التي يتم إجراؤها في داخل الفصل الدراسي وينبغي أيضاً أن يقترن بدروس خارج الفصل في مجموعات من الطلاب و بشكل مستقل في البيت؟ إذا كان الطلاب على دراية بهذا الدور ، فلم يعد هناك وقت للاسترخاء والتكاسل من التعلم.

٦. نوصي الطلاب و شعبة الدراسة بوضع نظام يلتزم به الطلاب والمحاضرون على التكلم والتحدث باللغة العربية وجعلها لغة الاتصال في داخل الحرم الجامعي.

٧. نوصي المنظمات الطلابية لتكون شريكة لشعبة الدراسة في تصميم برامج العمل على أساس مهارات التحدث. وبرامج العمل التي أنشأها الطلاب أنفسهم "ستجبرهم" أو أعضاء المنظمة على التحدث باللغة العربية في الأوقات المحددة وفقا ل برنامج عمل المنظمات.

٨. نوصي الجامعة بأن تخصص مساحة أو قاعة للطلاب لتدريب أنفسهم فلا يتكلم فيها أحد إلا باللغة العربية. وفي الوقت نفسه ، نوصي الطلاب أيضًا إنشاء بيئة عربية فلا يتحدثون إلا باللغة العربية والثقافة ، سواء داخل الحرم الجامعي أو خارج الحرم الجامعي. من بينها إنشاء مجلات حائطية باللغة العربية ، وكتابة سائر التعليمات واللوائح باللغة العربية ، إلخ.

٩. مع تقدم التكنولوجيا والمعلومات والشبكات الاجتماعية ، نوصي الطلاب بأن يكونوا متحمسين لبناء علاقات مع الأجانب ، وخاصة متعلمي اللغة العربية الذين يأتون من مختلف البلدان العربية من خلال استخدام وسائل الإعلام الموجودة ، مثل الواتس والخط وغيرها. للتواصل مع بعضهم البعض عبر الرسائل الصوتية وكذلك الشبكات الاجتماعية الموجودة.

١٠. نوصي المحاضرين بوصفهم أولياء أمور الطلاب في داخل الحرم الجامعي بذل الجهود أكثر حتى يكون وجودهم في بين الطلاب في الجامعة كشركاء لهم أو أصدقاء أو زملاء لهم في تدريب أنفسهم على التحدث باللغة العربية. ونصي المحاضرين على التقرب من الطلاب رفقا وتلطفا بهم في ممارسة المحادثة العربية كلغة للتواصل اليومي داخل وخارج الحرم الجامعي ، وجهاً لوجه ، أو من خلال التواصل الاجتماعي.

١١. نوصي الطلاب بأن يتمكنوا من الابتكار في البحث عن كتب بالإضافة إلى الكتب المقررة في الفصل ، لأن الكتب المرافقة تساعد الطلاب في تطوير مهاراتهم اللغوية . ويمكن الحصول على هذه الكتب عبر طرق مختلفة ، بشراءها في المتاجر ، أو عبر الإنترنت ، أو حتى تنزيله مجانًا في بعض مواقع التعليم العربية الموجودة. هناك العديد من أنظمة التعلم العربية على الإنترنت التي تتوافق مع مستوى لغة الطلاب في الكلية

الخلاصة

١. قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية في الجامعات الإندونيسية "غير متلا ئمة" مع الهدف النهائي لإنجازات المنهج الدراسي في البرنامج الدراسي ، تتأثر تفاوت المستويات والملكات اللغوية بالعديد من العوامل ، بما في ذلك المشاكل التي تأتي من الطلاب أنفسهم والمشاكل التي تنشأ من الخارج والكل له تأثير في شغفهم في التعلم. ومن بين المشاكل الداخلية: الخوف من الخطأ ، والكسل ، ونقصان في المبادرة والإبداع في جلب الأفكار في التحدث ، قلة المفردات ضعف في الثقة بالنفس . أما بالنسبة للمشاكل الخارجية: عدم وجود بيئة عربية في داخل الحرم الجامعي وفي وسط الطلاب أنفسهم ، وعدم وجود أنظمة ولوائح تفرض على الطلاب أن يتحدثوا دائما باللغة العربية ، وليس كل المحاضرين قادرين على فهم الفروق الفردية بين الطلاب ، و تنوع خلفياتهم الدراسية من واحد لأخر.

٢. للخروج من الإشكاليات المذكورة طرق عديدة يمكن أن يتخذها الطلاب؛ منها : يجب على الطلاب تخصيص الأكثر من الأوقات للتعلم بجد ونشاط، والتخلص من الشعور بالكسالى ، وإجبارهم أنفسهم بجعل اللغة العربية كلغة التكلم والتواصل كل يوم ، الوعي التام بالدور والوظيفة بصفتهم طالب علم، وفي الوقت نفسه ، نوصي القسم الدراسي بأن يستوعب الأمور وأن يتيح للطلاب الوسائل والمتطلبات الدراسية التي تمكنهم وتعينهم على أن يكونوا جديين مثل تحسين المناهج الدراسية ، وتحسين كفاءة المحاضرين في التدريس ، واستخدام وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية في عملية التعلم ، وتقديم مكافآت خاصة للطلاب المتفوقين.

المراجع :

١. الفوزان عبد الرحمن بن إبراهيم وإخوته ، ٢٠٠٢ ، العربية بين يديك . الرياض : مؤسسة الوقف الإسلامي .

٢. وزارة الثقافة والعليم . ٢٠٠٢ . القاموس الكبير للغة الإندونيسية ، جارتا : مطبعة بولن بنتنج

٣. دمياطي و موجيونو . ٢٠١٠ . التعلم والتعليم ، جاكرتا : مطبعة رينيكى تجيبتى .

٤. حمالك عمر ، ١٩٩٥ ، المنهج الدراسي والتعليم ، جاكرتا : بناء أكسار

٥. هرماون آسيب . ٢٠١١ ، طرق تدريس اللغة العربية . بندونج : شباب روشدكاريا .

٦. عبد المجيد . ٢٠١٤ ، استراتيجيات التعليم . بندونج : رشد كاريا .

٧. أولي النهى . ٢٠١٢ أنواع طرق التدريس والوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية . يوغياكرتا : مطبعة ديوى .

٨. شاه محبين . ١٩٩٧ . سيكولوجيات التعليم بالمفهوم الجديد . بندونج : رشدى كريا .

٩. شوكر . ١٩٩٣ . المبادئ في إستراتيجيات الدعوة الإسلامية . سورابايا : الإخلاص.

١٠. تاريغن هنري غونتور . ١٩٩٤ ، التحدث مهارة من المهارات اللغوية . بندونج : أنكاسى

١١. وينى . ٢٠٠٧ . استراتيجيات التعليم المتمركز على معايير أساليب التعليم . جاكرتا : كنتجانى كوتى .

١٢. زين الدين رضية وإخوتها . ٢٠٠٥ الطرق والإستراتيجيات البديلة في تعليم اللغة العربية . يوغياكرتا : مكتبة الرحلة

Problematika yang Dihadapi Mahasiswa dalam Belajar Kemahiran Berbicara Bahasa Arab di Perguruan Tinggi

ORIGINALITY REPORT

0%	0%	0%	0%
SIMILARITY INDEX	INTERNET SOURCES	PUBLICATIONS	STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

Exclude quotes	On	Exclude matches	Off
Exclude bibliography	On		